

# أبو النجا: واشنطن عملت على "توجيه" ثورة مصر لمصلحتها وإسرائيل



الاثنين 13 فبراير 2012 12:02 م

اتهمت وزيرة التعاون الدولي المصرية، خلال شهادتها فى قضية التحقيق فى تمويل الجمعيات الأهلية التى تثير أزمة بين واشنطن والقاهرة، الولايات المتحدة بأنها عملت على "احتواء" الثورة المصرية و"توجيهها" لخدمة مصالحها ومصالح إسرائيل □  
وقالت فاييزة أبو النجا إن "أحداث ثورة 25 يناير جاءت مفاجأة للولايات المتحدة وخرجت عن سيطرتها لتحولها إلى ثورة للشعب المصرى بأسره".

وأضافت أنه لذلك "قررت الولايات المتحدة فى حينه العمل بكل ما لديها من إمكانيات وأدوات لاحتواء الموقف وتوجيهه فى الاتجاه الذى يحقق المصلحة الأمريكية والإسرائيلية أيضا".

وأوضحت أن "أمريكا أو إسرائيل يتعذر عليهما القيام بخلق حالة الفوضى والعمل على استمرارها فى مصر بشكل مباشر، ومن ثم استخدمت التمويل المباشر للمنظمات خاصة الأمريكية منها، كوسائل لتنفيذ تلك الأهداف".

كما أشارت إلى أن "كل الشواهد كانت تدل على رغبة واضحة وإصرار على إجهاض أى فرصة لى تنهض مصر كدولة حديثة ديمقراطية ذات اقتصاد قوى، حيث سيمثل ذلك أكبر تهديد للمصالح الإسرائيلية والأمريكية ليس فى مصر وحدها وإنما فى المنطقة ككل".

وتابعت أن "ثورة 25 يناير خلقت الفرصة للنهضة المصرية على أرض الواقع، وبما يمثل فرصة تاريخية حقيقية لتنبؤ مصر المكانة التى تليق بقيمتها وقامتها إقليميا ودوليا".

وأضافت الوزيرة المصرية "بالتالى السبيل لإجهاض هذه الفرصة التاريخية هو خلق حالة من الفوضى تتمكن من خلالها القوة المناوئة لمصر دولية كانت أو إقليمية من إعادة ترتيب أوراقها فى التعامل مع التطورات بعد ثورة يناير".

وأعلن مصدر قضائى مصرى فى الثالث من فبراير الجارى أنه تمت إحالة 44 شخصا من بينهم 19 أمريكيا وأجانب آخرين سيحاكمون فى قضية التمويل غير المشروع لجمعيات أهلية ناشطة فى مصر □

كما اتهم القضاء المصرى جمعيات أهلية ناشطة بعضها أمريكى بممارسة نشاطات سياسية بطرق غير مشروعة فى البلاد ما قد يفجر أزمة حقيقة بين القاهرة وواشنطن □

وتوترت العلاقة بين البلدين منذ صدور قرار ملاحقة هؤلاء النشطاء قضائيا □

وعلى أثر ذلك حذر ثلاثة أعضاء فى مجلس الشيوخ الأمريكى الثلاثاء مصر من أن خطر حصول قطيعة "كارثية" بين البلدين نادرا ما كان بهذا الحجم □

ا ف ب